

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[388] الآيات 63-66: أَلَمْ تَرَ أَنَّا أُنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً

فَتَصْبِيحُ الْأَرْضِ مُخْضَرَّةً إِنََّّ الْإِنْسَانَ لَطَافٌ خَبِيرٌ 63 لَّسَهُ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنََّّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ الْغَنَىُّ الْحَمِيدُ 64 أَلَمْ
تَرَ أَنَّا سَخَّرْنَا لَكُم مَّاءَ فِي الْأَرْضِ وَالْغُلُوكَ تَجْرِي فِي الْوُبَحِرِ
بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّاَّ بِإِذْنِهِ إِنََّّ
إِنَّا بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ 65 وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ
ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنََّّ الْإِنْسَانَ لَكَافُورٌ 66 التفسير دلائل الله في ساحة الوجود:
تحدثت الآيات السابقة عن قدرة الله غير المحدودة وأنه الحق المطلق، وبيّنت هذه الآيات
الأدلة المختلفة على هذه القدرة الواسعة والحق المطلق وتقول أو لا: (ألم تر أن الله
أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة)، لقد اخضرت الأرض المرتدية رداء الحزن - من
أثر الجفاف - بعد ما نزل